

الوذمة الغازية Gas Oedema

مرض معد حاد يصيب المجترات، الخيول
والخنازير والكلاب، ويتميز بتشكل وذمة
غازية في مناطق مختلفة من الجسم وفي
المناطق العضلية السميكة

المسبب Aetiology

يسبب المرض أنواع مختلفة من المطثيات

المطثية الانتانية Clostridium septicum

المطثية الوذمية Clostridium novyi type A

المطثية الحاطمة Clostridium perfringens type A

المطثية الحالة للأنسجة Clostridium histolyticum

المطثية سورديلي Clostridium sordellii

المسبب Aetiology

وهي عبارة عن عصيات، إيجابية الغرام، متحركة، لا هوائية، غير متمحفة، متبذرة، تخمر السكريات منتجة حمضاً وغازاً وتفرز ذيفانات شديدة السمية وتتمو على منبت الآغار المدمى

المرض	المسبب	
الرحم الأسود الوذمة الخبيثة	Cl. septicum	المطثية الانتانية
الرأس المتورم في الكباش الوذمة الخبيثة II	Cl. novyi type A	المطثية الوذمية
الوذمة الغازية الجرحية	Cl. perfringens type A	المطثية الحاطمة
الوذمة الغازية	Cl. histolyticum	المطثية الحالة للأنسجة
الوذمة الغازية	Cl. sordellii	المطثية سورديلي

الوبائية Epizootiology

طرق الانتقال

- عن طريق الجروح الجلدية وجروح الأغشية المخاطية.
- عقب العمليات الجراحية وبعد الخصى أو قص القرون.
- عمليات الولادة العسرة.

- ينتشر المرض في معظم دول العالم وشخص حقلياً في سورية.
- يصيب المرض غالباً المجترات وكذلك الخيول والخنازير والكلاب والإنسان.
- المسبب موجود في التربة وفي الأمعاء.
- يمهد للمرض العمليات الجراحية والتغذية السيئة والأمراض الطفيلية.

الأعراض Symptoms

- تتراوح فترة الحضانة من (١٥ - ٢٤) ساعة.
- اضطرابات عامة وارتفاع الحرارة وسرعة في التنفس وضعف النبض.
- احتقان وازرقاق الأغشية المخاطية وانتفاخ وذمي في مكان الجرح.
- وذمة في المناطق العضلية السميكة وأسفل البطن مع انتفاخ غازي شديد.
- يكون التوذم في البداية ساخناً ومؤلماً ويصبح فيما بعد بارداً غير مؤلم.
- تضخم العقد اللمفاوية الموضعية وتسارع في ضربات القلب وصعوبة في التنفس.
- ينفق الحيوان بعد ١ - ٥ أيام بعد انخفاض درجة الحرارة دون معدلها الطبيعي.
- عند الإصابة بعد الولادات العسرة تتورم شفاه الفرج مع إفرازات حمراء كريهة الرائحة وتتوذم الأعضاء التناسلية.
- عند الإصابة بعد الخصي تتوذم منطقة الجرح مع خروج سائل لمفي مدمى وتسمم دموي وارتفاع حرارة.

الصفة التشريحية Pathology

- ارتشاحات مدماة مع وذمة غازية في النسيج الضامة وتحت الجلد.
- العضلات المصابة تتلون باللون الأحمر المائل للسواد.
- عند فتح الأنسجة المصابة يشم رائحة حامضية كريهة الزبدة الفاسدة.
- النسيج المحيطة مرتشحة بمصل مدمى.
- استحالات في الكبد والكلية.
- تضخم العقد اللمفاوية.
- تجمع سوائل محمرة في تجاويف الجسم والتامور.

التشخيص Diagnosis

● الحقل:

- من المعطيات الوبائية والصفة التشريحية والأعراض.

● المخبري:

- من خلال الفحص المجهرى بأخذ مسحة من الأنسجة المصابة.

- عزل العامل المسبب من الأنسجة المصابة.

- إجراء اختبار الومضان المناعي واختبار التعادل المصلي.

● التشخيص التفريقي:

- عن الجمرة الخبيثة والتذيفن الدموي المعوي ونظير الجمرة العرضية المنفحي.

العلاج والوقاية والتحصين

• العلاج:

- إعطاء الصادات الحيوية كالبنسلين والأوكسي تتراسكلين في المراحل المبكرة للمرض.
- معالجة الجروح جراحياً.

• الوقاية:

- تجنب العوامل الممهدة للمرض وخاصة الجروح.
- تحصين الحيوانات باللقاح الجامع.
- يعطى اللقاح قبل الولادة وجز الصوف ب ٤ أسابيع.